# الفصل الأول : جزيرة هيلوا و الممالك الخمسة

فى يوم من الأيام فى أحقاب ما قبل العصروالأوان ،كانت هنالك خمس ممالك فى جزيرة واحدة.

انقسمت الجزيرة إلى ٥ ممالك ، بما فى ذلك العاصمة الذهبية مقرسلطان الملك (هيلوا) ،

## مملكة الشمال،

و هى مملكة حصينة، و قوية، و كان ملكها يحترم الامبراطور (هيلوا)، لكن لم يكن لحاكم المملكة الشمالية السيطرة الكاملة على الجيش البحرى، و كان يطلب من الامبراطور التصديق على أي قرار يصدر من ملك مملكة الشمال، و لما عُرف عن الإمبراطور (هيلوا) من التسلط و التعجرف، فنادرا ما كان يوافق على قرار صادرمن ملك مملكة الشمال،

إنزعج ملك الشمال من تلك السياسة و استقل بالمملكة كاملة بعد اختفاء الامبراطور (هيلوا)، فمملكة الشمال هى مملكة

محصّنة، لصد أي هجوم قادم من البحر، و بها أقوى أسطول بحري على مستوى الجزر، و جيشها كلّه مكوّن من سفن حربية وسفن محملة بأسلحة ثقيلة لصد أي خطر خارجي قادم من البحر نحو جزيرة (هيلوا) ،

و تشمل حدود أسطول المملكة الشمالية كل نطاق بحري يحيط بتلك الجزيرة، وبالإضافة إلى حماية السفن فهناك صيد الأسماك بشباك عظيمة، و المساهمة أيضاً في نقل البضائع، حتى في الظروف المناخية القاسية في البحر، ويمكن للأسطول الملكى الشمالى البحرى تحمل كل تلك الصعوبات.

## مملكة الشرق.

و هى المملكة التى تشرق منها شمس نهار جديد، حيث مناخها ممتاز لزراعة الكثير من المزروعات والأغذية، ومئات الآلاف من الأفدنة المليئة بالأغذية والثمار والنباتات الطبية ومصنوعات الأنسجة والزيوت التى تغطى كافة احتياجات شعوب جزيرة (هيلوا)

جميعهم، بل يفيض ويتم تصديره عن طريق البحر إلى الجزر المجاورة والبعيدة،

كان ملك مملكة الشرق طيب جداً، و يراعى مجهود سكان مملكته، و لكن كان بطش الامبراطور (هيلوا) وصل لحد أنه أمر بجميع سكان تلك المملكة، من أطفال ونساء وشيوخ من جميع الفئات والأعمار والعمل في الزراعة ليوم كامل، و من يرفض الانصياع لقرار الإمبراطور يلقى في السجن الجبري،

أحزن ذلك ملك مملكة الشرق، و جعله يكره الإمبراطور (هيلوا) مما دفعه إلى الإستقلال بمملكته عند سماعه لخبر اختفاء الإمبراطور (هيلوا) المفاجىء لعديد من الشهور، وأعفى الصغار والنساء و الشيوخ عن العمل الشاق، و قلّص عدد ساعات العمل في الزراعة، فكان ذلك الملك محبوباً من شعبه و يقدم له التبجيل والاحترام، خاصة عند ذكر ملك مملكة الشرق بين شعوب ممالك الجزيرة و الممالك الأخرى،

كانت تلك المملكة هي أساس حياة تلك الجزيرة، بمنبع أنهارها، ومناخها المعتدل، ومحصولها الوفير، التي تغطي كافة الإحتياجات من غذاء، و ملبس، ولديها بعض من الفرق العسكرية، ليست قوية، و لكن لها دور فى مراقبة زراعة الفلاحين للمحاصيل، ومدربين على الدفاع و على تحصين المملكة ضد أي خطر خارجي قادم من البر. و تؤمن تلك الفرق التجارة الداخلية والتبادل التجاري بين المملكة الشرقية و الممالك الأخرى الموجودة فى جزيرة (هيلوا).

## مملكة الغرب،

هي مملكة الأحجار، كان ملك المملكة الغربية غليظ، نادراً ما يبتسم، صريحاً في حديثه لا يخاف أحداً و لا يخشى من شيء، و كان شديد الغضب عندما كان ينفذ قرارات الإمبراطور(هيلوا) الظالمة رغماً عنه، فكثيراً ما كان يجادل الامبراطور (هيلوا)، حيث نشأ بينهما شجار عن طريق المراسلات، فاستشاط غضب الإمبراطور (هيلوا) لجرأة رد ملك المملكة الغربية عليه، فقد نعته بالظالم، وعبر صراحة بأنه لن يكلف شعبه بمهام تهلكهم، و تنقص من

أعمارهم، و بأنه لن يتخلى عن عرش المملكة الغربية، إلا بأمر من شعبه.

فجمع (هيلوا) رجال من العاصمة الذهبية و المملكة الجنوبية لحصار المملكة الغربية والقضاء على عرش ملك المملكة الغربية، حتى اختفى الامبراطور(هيلوا) فى واقعة مجهولة و غامضة.

## مملكة الجنوب.

هي أهم مصدر لإنتاج الأحجار و الحديد في الجزيرة، وكذلك النحاس و أحجار الطوب الأبيض لبناء الأسوار و القلاع و الحاميات، و لديهم أحجار الفضة، لصناعة أقوى الدروع و الأسلحة، فسكان تلك المملكة جميعهم يعملون كعمال مناجم، وحدادين، وصانعي دروع و معادن ثقيلة، تلك المملكة لا تحتاج جنود، فأعمال هؤلاء السكان تدل على شدة بأسهم وقوتهم المهيبة في الدفاع عن مملكتهم عند وجود أي خطر قادم نحو مملكة الجنوب.

## المملكة الذهبية

كانت عاصمة امبراطورية الملك (هيلوا) قديماً ، و كانت تلك العاصمة كبيرة جداً، مطلية مبانيها والزينة في الطرقات ومبنى العاصمة من الذهب الخالص، يعيش فيها أغنى أغنياء الأرض،

و كان هنالك كبير وزراء العاصمة الذهبية، شجاعاً طيب القلب، فكان يعتمد عليه الإمبراطور في تنظيم شؤون العاصمة، والحرص على تطبيق القانون الذي شرعه الإمبراطور (هيلوا)، رغم أن الوزير الأعلى لقب نفسه بالملك على العاصمة الذهبية، و جعلها عاصمة له، لما حققه من إنجازات وأعمال إيجابية في العاصمة دون الامبراطور،

وكان شعبها غني بموارد مناجم الذهب. التى يتدفق منها نهر من الذهب جعل تلك المملكة تعيش في رغد و رخاء، حتى وصل الأمر أن الفاكهة و الثمار و أساسيات الحياة كانت تباع بالمجان، دون ذهب أو مال لشعب تلك الجزيرة، و كان بها جيش قوي يدعى الجيش الذهبي، و كان ذلك الجيش تهتز له الممالك من شدة الأساطير التي حدثت من جانب ذلك الجيش القوي، فالبعض يقول أن رجال ذلك الجيش يتدربون على القتال ليلاً و نهاراً، منذ الصغر لعديد من

السنوات، ويتمتعون بشجاعة و قوة، تفوق قوة الرجل منهم عشرات الرجال.

و تتوسط الممالك غابة معتمة وغامضة، ظهرت تلك الغابة فجأة، فلم تكن هنالك غابة بجزيرة هيلوا، هنالك أحداث اختفاء لتجار و مسافرين، كان من المعلوم أنهم سيجتازون وسط الطريق، وبأنهم سيمروا بجانب تلك الغابة المجهولة، ولم يسمع لهم خبر حتى من المدينة التي كانوا متجهين اليها،

وتكررت تلك الحوادث مرات عديدة مخيفة لدرجة جعلت التجارة تتجمد فى الجزيرة بأكملها،